

السؤال

هل يجوز لي أن أعمل في تنسيق كوش العرائس ؟ هل ماله حلال ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كوشة العرائس هي المنصة التي تجلس عليها العروس بمفردها أو مع زوجها ، وهذه إن كانت في محفل يجتمع فيه الرجال النساء فهذا منكر يجب إنكاره ، لما فيه من النظر المحرم غالبا ، ولكونه من أسباب الفتنة والشر ، فإن جلوس العروسين أمام الناس وقد أخذتا زينتهما ، يحمل على الإعجاب والتعلق بالعروس أو بزوجها .

قال علماء اللجنة الدائمة : " ظهور الزوج على المنصة بجوار زوجته أمام النساء الأجنبية عنه اللاتي حضرن حفل الزواج ، وهو يشاهدن وهن يشاهدنه ، وكل متجمل أتم التجميل ، وفي أتم زينته - لا يجوز ، بل هو منكر يجب إنكاره " انتهى من "فتاوى اللجنة الدائمة" (19/120) .

والكوشة على هذا الوجه لا يجوز العمل في تنسيقها ونصبها .

وإن كانت الكوشة في محل خاص بالنساء تحضره العروس منفردة عن زوجها ، فلا حرج . وكذا لو جلس العروسان مع محارم الزوج كأمه وعمته وخالته وأم الزوجة وجدتها فلا حرج أيضاً .

والحاصل : أنه يجوز لك العمل في تنسيق الكوش التي تستعمل استعمالاً مباحاً بعيداً عن الاختلاط المحرم ، فإن علمت أو غلب على ظنك أنها ستستعمل استعمالاً محرماً لم يجز لك العمل في تنسيقها ؛ لقوله تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة/2 .

والله أعلم .